

لعبة الغوضى المنظمة.. إلى أين؟..

القاهرة - فارس رياض الجيرودي

في سوريا، وعلى رأسها داعش والنصرة (فرع القاعدة في بلاد الشام)، تلك العلاقة التي نسجت خلال السنوات الخمس الماضية مع توقيع تلك الأجهزة لملف رعاية جهود إسقاط الدولة الوطنية السورية، وما يمكن أن تكون تلك التنظيمات قد أحضرته من اختراقات في جسم أجهزة أردوغان الأمنية نتيجة للتقارب العاقاشي بين الطرفين، تستنتاج عمق الأزمة التي وضع الغرب نفسه فيها عندما قرر تحمل مخاطرة استخدام الحال الإخوانية السلفية في وجه القيادة السورية أملاً ياسقطها وباستفزاف محور المقاومة، إذ إن ما اعتبره الغرب مجرد أعراض جانبية لاستخدام الدواء الإخواني، يمكن معالجتها لاحقاً بعد التخلص من الدولة السورية، اتضحت أنه تحول إلى سم زعاف يزيد خطره على الأمن العالمي مع مرور كل يوم تصر فيه الدول الغربية على المكابرة والتباطؤ في إنهاء لعنة استخدام الإرهاب، وذلك عبر الطريق الوحيد المعروف جيداً بالنسبة لها والذي تصر على تجاهله، وهو طريق الضغط على الأنظمة الإقليمية التابعة لها لوقف ضخ الدعم في شرارين التنظيمات الإرهابية في سوريا.

عن عجز سلطة أردوغان طوال ١٢ سنة عن إيجاد أي متكاً حقيقي لها داخل مؤسسة الجيش لا يشكل مفاجأة كبيرة، باعتبار أن هذه المؤسسة تمثل لنقيض الموضوعي لإيديولوجيا الإخوان الطائفية العنصرية اللاوطنية، بسبب هذا تخترن الأديبيات الأخوانية الكلاسيكية عداءً كبيراً للجيوش و ما يسمونه العسكر ليس في تركيا فقط، بل في العالم الإسلامي كله، بالجيوش الوطنية تقوم على وضع الأفراد من جميع الأطياف المشكلة شعب في موقف الاستعداد الدائم لواجهة خطر الموت دفاعاً عن الوطن، مما يؤدي أو تؤتيه أسلوبهم على اختلاف انتماماتهم الطائفية الإثنية في بوتفقة وطنية واحدة، لذلك ظلت المؤسسة العسكرية الضامن الحقيقي في المجتمعات الحديثة لحفظ استقرار باقى مؤسسات الدولة، ب حين أثبتت التجربة أن الميليشيات الإخوانية والسلفية بإيديولوجيتها العنصرية المختلفة أجزء من أن تستطيع بناء دول مستقرة.

إذا ما أصفنا إلى ما سبق ملاحظة العلاقات العميقية التي تربط أجهزة أردوغان المخابراتية والشرطية وشركاه الأمينة بالتنظيمات الإرهابية

ذات ايديولوجيا إخوانية تم بناؤها خلال ١٣ سنة من حكم أردوغان وذلك تحت مسمى شركات أمينة ومخابرات وشرطة وجندمة... إلخ، ورغم أن القسم الأكبر من المؤسسة العسكرية لم يتورط في الانقلاب، إلا أن الجيش التركي بأكمله تلقى على يد هذه الميليشيات ضربة انتقامية قاسية، من خلال الإهانة البالغة التي تعرض لها الجنود والضباط الآتراك، الذين ذبح بعضهم وقطعت أوصاليه في شوارع إسطنبول، وسيق بعضهم الآخر إلى العقلات عراة، وذلك في احتقار فاضح لأبسط القواعد الوطنية التي تحترمها كل دول العالم، والتي تحرم إهانة المؤسسة العسكرية باعتبارها العمود الفقري الذي تقوم عليه الدولة الحديثة، والمؤسسة التي تحمي مؤسسات الدولة الأخرى، لذلك جرت العادة أن توكل القوانين مهمة اعتقال العسكريين، ل العسكريين آخرين تحت مسمى شرطة عسكرية، أضعف إلى ما سبق إقالة ١٠٠ ضابط يشكون ما نسبته ٣٠٪ من الرتب العليا في الجيش التركي، يحتاج تعويض خبراتهم عملاً دؤوباً لسنوات طويلة كما يقول الخبراء.

جاء انقلاب تركيا الأخير وما تلاه من تصفية حساب داخلية واسعة أطلقها سلطة أردوغان داخل الجيش التركي وفي مؤسسات الدولة الأخرى، لتعطينا دليلاً آخر على أن خيوط التحكم بمحريات الأحداث في منقطتنا بدأت تفلت من يد الغرب أكثر فأكثر، فآخر ما كانت تمناه دوائر صنع القرار الغربية أن تجتاح حالة السيولة وعدم الاستقرار التي أطلقتها في المنطقة بلاداً أساسياً في حفل الناتو، يحتوي على أحد أكبر مخازن الأسلحة النووية الأمريكية في العالم، ويعبره المخططون الإستراتيجييون الغربيون حائط صد أماياً في وجه الأخطار القادمة من جهة الشرق، فالولايات المتحدة كانت تمسك بتركيا بوساطة المؤسسة العسكرية، وبذلك تم تأمين استقرار هذا البلد تحت نفوذ الناتو طوال العقود الطويلة الماضية، لذا أن أكثر ما يلفت النظر في الحيث التركي ليس إخفاق الانقلاب بحد ذاته رغم أنه يشكل حدثاً استثنائياً في تاريخ تركيا (أول انقلاب عسكري فاشل)، بل يستدعي الملاحظة أكثر اعتماد السلطة الأردوغانية في ردها على الانقلابيين على ميليشيات مدنية وشبه مدنية

دی میتسورا یامل انعقاد جولة المباحثات في اواخر آب ..

كيري يوضح جرعة تفاؤل كبرى.. ولافروف يلتزم الدذر: الاتفاق يتضمن فصل المحتدلين عن المتطرفين

وأعاد إلى الأذهان أن القرارات الدولية السابقة تتطلب بعقد جولة جديدة للمفاوضات في أقرب وقت. واعتبر أن الجولة القادمة من عملية جنيف يمكن أن تصبح الجولة الأولى من المفاوضات الحقيقة، لأن المحاولات السابقة يصعب تسميتها جولات مفاوضات إذ يجب الدعوة إلى جولة مبنية على المبادئ الموقعة في مجلس الأمن الدولي». وشرح أن ذلك «يعني مشاركة الحكومة بشكل كامل وكل قوى المعارضة بلا استثناء». ولم تدع الأمم المتحدة إلى المحادثات السابقة سوى «الهيئة العليا للمفاوضات» كطرف مفاوض واكفت بدعوة بقية أطراف المعارضة دعوات شخصية واستشارية وامتنعت عن دعوة حزب الاتحاد الديمقراطي استجابة لضغوط أنقرة وتهدیداتها.

وفي تقبّل المبعوث الأممي إلى سوريا، ذكر لا فروف أن ستيفان دي ميستورا «لم يتمكن حتى الآن من جمع كل من يجب أن يحدد مستقبل سوريا إلى طاولة المحادثات رغم حيزته على تقويض محمد بذلك». وشدد على ضرورة أن تجري المفاوضات الحقيقة على أساس المبادئ التي أقرها مجلس الأمن الدولي.

من جانبه، تحدث وزير الخارجية الأميركي عن «خطة حاسمة وهامة بشأن الحل في سوريا تعلن مطلع آب المقبل». وقال كيري للصحفيين إثر لقاء لا فروف: «إننا نأمل في الإعلان عن إحرار تقدم للتوصل إلى حل دبلوماسي في سوريا مطلع آب المقبل أو في الأسبوع الأول منه». وأضاف «ما يعرفه الجميع هو أننا نسعى إلى توطيد وقف الأعمال القتالية وإيجاد إطار يسمح لنا بالجلوس إلى طاولة.. وإجراء محادثات حقيقة لإحرار تقدم»، لافتاً إلى أنه «يتم إحرار تقدم» في هذا الصدد.

لكن وكالة «رويترز» ذكرت أن كيري أعرب عن أمله في أن يتم إعلان تفاصيل خطة أميريكية بشأن تعاون عسكري أوثق ومشاركة معلومات استخباراتية مع روسيا بشأن سوريا في مطلع آب المقبل، مشيراً إلى أنه «تم إحرار تقدم في الأيام القليلة الماضية بشأن المضي قدماً في هذه الخطة». وقال «نقوم بواجبنا وتم إنجاز الكثير من العمل في الأيام القليلة الماضية، وأقول لكم أنه تم بنجاح»، من

المرickle، مشيراً إلى أن الحكومة السورية مستعدة للعمل مع أطياف المعارضة والأمم المتحدة. وقال: إن «وفدي الحكومة والمعارضة، التي شكلت من خلال اللقاء في موسكو والقاهرة وأستانة، مستعدان للعمل واقتراحاً أفكاراً على الورق سلمت للأمم المتحدة». وأردف قائلاً: «ولكن ما يعرف بـ«الهيئة العليا للمفاوضات».. (طرح) موقفاً غير بناء ولم تطرح أي أفكار فقط باستثناء الإذادات المعروفة والتي لن تؤدي إلى أي نتيجة طيبة». وإن لفت إلى أن الهيئة تصر على رحيل الرئيس بشار الأسد، أضاف «لنرى بعد ذلك ما تغفل مع العملية السياسية. إنه موقف لا يؤدي إلا إلى طريق مسدود».

وأكّد أن مشاورات جنيف الثلاثية في جنيف مكرسة لتسريع العملية من أجل الشروع في العمل على صياغة حزمة اتفاقيات سياسية لتسوية الأزمة السورية، وأعرب عن أمله في أن يتمكن المجتمعون من تنسيق مقاربة تجاه المفاوضات السورية، ليتم بعد ذلك تطبيقها على أساس القرار الدولي الخاص بالعملية السياسية في سوريا (في إشارة إلى القرار ٢٢٥٤)، ومنع طرح أي شروط مسبقة وإذادات في سياق الحوار.

مع موسكو

A black and white photograph showing two men in dark suits standing side-by-side. On the left is John Kerry, smiling slightly and looking towards the camera. On the right is Sergey Lavrov, looking directly at the camera with a more serious expression. They are positioned in front of large flags: the United States flag on the left and the Russian flag on the right. The background consists of a light-colored wall with vertical panels.

نراياها على اقتراح التعاون العسكري

لروس «جاهزين للقيام بشيء جيد في سوريا»، أي «دعم انتقال سياسي» يبعد الرئيس بشار الأسد من السلطة، و«محاربة المتطرفين» وليس المعارضة المعتدلة. وأضاف «في الوقت الحالي ما زالوا بعيدين»، ولكن «هذا ما يحاول الوزير كيري القيام به». رشرح بأن المفاوضات التي يجريها كيري مع الروس قائمة على المصلحة المشتركة بالدرجة والتوقيت الذي يستطيع تحديده مع الروس». بدوره، طمأن الجنرال رئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة جوزيف دانفورد خلال المؤتمر الصحفي نفسه، إلى أن أي تعاون عسكري أو مخابراتي بين الولايات المتحدة وروسيا ضروري أهداف في سوريا سيتضمن إجراءات لضمان أمن العمليات الأميركية ولن يقوم على الثقة. وقال دانفورد «لن ندخل في صفقة قائمة على الثقة. ستكون هنا إجراءات وعمليات محددة في أي صفقة محتملة لنا مع الروس ستكون وظيفتها حماية أمن

يرغبى لا فروع ونظيره الأميركي جون كيري على هامش اجتماع وزراء خارجية الآسيان في فيتنام (رويترز)

بريدون المشاركة في نظام الهدنة (وقف العمليات القتالية)، ويسعون في الوقت نفسه للسماح لتنظيم داعش والنصرة بالاستفادة من هذا النظام والحلولة دون تكبد التنظيمين أي خسائر». ولفت إلى أن الجانب الأميركي ما زال يؤكد لموسكو أنه قادر على الفصل بين «المعارضة

اتها على اقتراح التعاون العسكري»

سوريا، على الرغم من إخفاق واشنطن في إحراز هذه المهمة منذ أشهر». من جهة أخرى،تناول لافروف المحادثات السورية في جنيف، مشدداً على ضرورة استئنافها في أقرب وقت، لكنه نبه إلى مواقف «الهيئة العليا للمفاوضات»

احتاذها جد من لون» في رهابيين. حماية مؤلاء

ي ميستورا: إنه يأمل في عقد جولة جديدة من محادثات السلام السورية بـ نهاية آب ملغيًا جدولاً زمنياً سابقاً مع وضع موعد نهائي جديد لاتفاق بـ ٩٢ روسي لدعم المحادثات. وتابع أن ٩٣ من الولايات المتحدة وروسيا تحتاج إلى المزيد من الجهد في الأيام المقبلة.

فتـ دـي مـيـسـوـرـاـ إلىـ أنـ اـجـتـمـاعـ جـنـيفـ يـكـرـىـ علىـ الحاجـةـ الـملـحةـ لإـحـراـزـ تـقـدـمـ ماـ يـعـلـقـ بـوقـفـ العمـليـاتـ القـتـالـيةـ فيـ وـرـيـةـ وـتوـصـلـ الـمـيـزـدـ منـ المسـاعـدـاتـ نـسـانـيـةـ وـمـكافـحةـ الإـرـهـابـ وـالـتـحـولـ سـيـاسـيـ.ـ وـأـثـرـ لـقاءـ جـمـعـهـ معـ كـيـريـ فيـ سـينـتـيـانـ،ـ قـالـ لـافـروـفـ:ـ «ـفـيـ حالـ تـطـوـيرـ اـتـفـاقـاتـ الـتـيـ تمـ التـوـصـلـ إـلـيـهاـ فيـ أـعـقـابـ لـقاءـ معـ وزـيـرـ الـخـارـجـيـ الـأـمـيـرـكـيـ فيـ رـسـكـوـ،ـ فـيـ سـيـاقـ الـمـشـاـوـرـاتـ الـمـرـتـقـبـةـ بـ خـبـراءـ الـرـوـسـ وـالـأـمـيـرـكـيـنـ،ـ وـفـيـ حالـ فـيـذـ هـذـهـ الـاتـفـاقـاتـ فـعـلـاـ،ـ فـسـتـضـمـنـ تـلـكـ اـتـفـاقـاتـ تـنـتـصـلـ الـمـعـارـضـينـ الـمـعـدـلـينـ نـ إـرـهـابـيـ دـاعـشـ وـجـهـةـ النـصـرـةـ».ـ

أـرـدـفـ قـائـلـاـ:ـ «ـإـنـناـ بـحـثـاـ مـاـ يـجـبـ بـيـنـاـ أـنـ تـقـومـ بـهـ لـكـيـ يـبـدـأـ تـنـفـيـذـ هـذـهـ اـتـفـاقـاتـ فـيـ إـطـارـ عـلـمـيـاتـ الـقـوـاتـ الـجـوـيـةـ الـفـضـائـيـةـ الـرـوـسـيـةـ وـسـلـاحـ الـجـوـيـ الـأـمـيـرـكـيـ وـالـتـحـالـفـ الـدـوـلـيـ الـذـيـ يـقـوـدـهـ».ـ

أـوـضـحـ أـنـ الـاتـفـاقـاتـ مـعـ واـشـنـطـنـ

«البـنـتـاغـونـ» تـخـفـ مـنـ اـعـدـاءـ | وكـالـاتـ

خفـتـ وزـارـةـ الدـفـاعـ الـأـمـيـرـكـيـةـ «ـالـبـنـتـاغـونـ»ـ وـهـيـةـ الـأـرـكـانـ المـشـترـكةـ منـ اعتـراـضـاتـهـماـ عـلـىـ اـقتـراـحـ التـعاـونـ الـعـسـكـرـيـ الذـي قـدـمـهـ وزـيـرـ الـخـارـجـيـ الـأـمـيـرـكـيـ جـونـ كـيـريـ باـسـمـ الرـئـيـسـ بـارـاكـ أـوبـاماـ لـرـئـيـسـ الـرـوـسـيـ فـلـادـيمـيرـ بوـتينـ.

وـيـساـورـ العـدـيدـ مـنـ الـمـسـؤـولـينـ الـأـمـيـرـكـيـنـ،ـ وـبـالـأـخـصـ الـعـسـكـرـيـونـ وـالـأـمـنـيـونـ مـنـهـمـ،ـ الـقـلـقـ مـنـ أـنـ تـبـاـلـ الـعـلـمـوـنـاتـ مـعـ الـرـوـسـ قدـ يـجازـفـ بـكـشـفـ مـصـادـرـ الـمـاخـابـرـ الـأـمـيـرـكـيـةـ وـطـرـقـهاـ وـقـدـرـاتـهـاـ.

وـبـداـ أـنـ الـمـبـاحـثـ الـرـوـسـيـةـ الـأـمـيـرـكـيـةـ الـمـكـثـفـةـ قدـ قـلـلتـ مـنـ عـوـامـلـ الـقـلـقـ لـدـىـ أـولـكـ الـمـسـؤـولـينـ مـنـ دـونـ أـنـ تـنـهـيـهـاـ.ـ وـقـالـ وزـيـرـ الدـفـاعـ الـأـمـيـرـكـيـ آشـتونـ كـارـترـ خـلـالـ مؤـتـمـرـ صـحـفيـ فيـ مـقـرـ «ـالـبـنـتـاغـونـ»ـ إنـ الـمـفـاـوضـاتـ الـتـيـ يـجـريـهاـ كـيـريـ تـهـدـيـ مـاـ إـذـاـ كـانـ

الوطن - وكالات

ضخ وزير الخارجية الأميركي جون كيري حرجاً كبيرة من التفاؤل عندما حدد مطلع آب موعداً لإعلان «خطة حاسمة ومهمة للحل في سوريا»، في حين كان نظيره الروسي سيرغي لافروف أشد حذر، بإشارته إلى أن تطوير الاتفاques الروسية الأميركية و«تنفيذها فعلاً» سيكون كفياً بفضل «المعتدلين» عن الإرهابيين، والذي سبق أن وعدت واشنطن منذ شهور بتحقيقه لكنها «فشلت».

وكشف لافروف أنه بحث مع نظيره الأميركي على هامش قمة «أسيان» «الخطوات العملية» التي يجب القيام بها لمحاربة الإرهابيين في سوريا بفعالية، وعدم السماح بوجود «المعارضين المعتدلين» في الأرضي الخاضعة لسيطرة الإرهابيين، مبيناً أن العمل سيتم في إطار عمليات القوات الجوية والفضائية الروسية وسلاح الجو الأميركي والتحالف الدولي الذي يقوده».

وسبق لدمشق أن رحبت بالاتفاق الروسي الأميركي وأعربت عن «استعدادها» للانخراط في التعاون الأميركي الروسي العسكري من خلال المشاركة في «تنسيق العمليات الجوية والمضادة للإرهاب».

وواكب لقاء لافروف كيري في عاصمة لاؤس المشاورات الروسية الأميركية الأهمية التي استضافها قصر الأمم المتحدة في مدينة جنيف السويسرية، وتنتهي هذا اليوم. وأدى الوزير الروسي بذله فيما يتعلق بهذه المشاورات مشدداً على ضرورة «العمل باسرع ما يمكن على الحزمة السياسية لحل الأزمة في سوريا»، مشترطاً أن تكون هذه الحزمة والدعوة إلى ما أسمتها «الجولة الأولى» من محادثات جنيف، مستندة «على المبادئ الموقعة في مجلس الأمن الدولي»، أي القرار (٢٥٤) من دون الإشارة إلى بيان جنيف. وأكد أن مواقف «الهيئة العليا للمفاوضات» المعارضة المنبثقة عن مؤتمر الرياض للمعارضة، تقود المحادثات إلى «طريق مسدود».

وبعد الاجتماع مع المبعوث الأميركي لسوريا مايكل راتني ونائب وزير الخارجية الروسي غينادي غاتيلوف، قال

«البنتاغون» تخفف من اعتراضاتها على اقتراح التعاون العسكري مع موسكو

أراكي أعرب عن أمله في عودة الأمان والاستقرار إلى سوريا قريباً
خميس يؤكد دعم القيادة والحكومة للمنشآت الدينية..
 والمعلم: الشعب يقف صفاً واحداً في مواجهة الإرهاب

الطبعة الأولى

الوطن - وكالات

أكد رئيس مجلس الوزراء عماد خميس دعم القيادة والحكومة السورية للمنشآت الدينية وحرصها على محاربة الفكر الوهابي ونشر الإسلام المعتدل، على حين أكد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم أن الشعب السوري بمحض مكوناته «يفق صفاً واحداً في مواجهة الإرهاب التكفيري» الذي يستهدف المجتمع السوري، معرباً عن استعداد سورية للتعاون مع إيران من أجل تفعيل التعاون الثقافي بين البلدين.

والتقى المعلم أمس وفداً من علماء الدين في إيران برئاسة آية الله محسن أراكي أمين عام مجمع التقرب بين المذاهب الإسلامية، وفق وكالة «سانا» لأنباء التي أوضحت أن الحديث خلال اللقاء تناول «العلاقات الإستراتيجية بين سوريا وإيران وأهمية الاستمرار في تعزيزها في مختلف المجالات وخصوصاً في المجالات الثقافية المشتركة والدراسات العلمية والدينية لمصلحة العالم الإسلامي».

وأشارت «سانا» إلى أن الحديث تطرق أيضاً إلى الأوضاع في سوريا والمنطقة ومحاولات بعض الأطراف والدول المعروفة استخدام الإرهاب التكفيري الذي كانت وراء ظهوره وتمويله وتسلیحه من أجل بث روح التفرقة بين المذاهب الإسلامية وتحريض استقرار البلدان الإسلامية وضرورة الوقوف في وجه هذا الإرهاب وخلفيته الوهابية التكفيرية والمدمرة التي تستهدف قيم الإنسانية وجميع المذاهب والأديان.

وقدم المعلم عرضاً لتطورات الأوضاع في سوريا والانتصارات التي يحققها الجيش السوري في دحر الإرهاب، مؤكداً أن الشعب السوري بمحض مكوناته يقف صفاً واحداً في مواجهة الإرهاب

المعلم بمفرده، كما وافق على طلب وزارة الكهرباء بتمديد العمل بالمادة المحددة بال المادة ٤ من القانون رقم ١٧ لعام ٢٠١٣ ، المتعلقة بإحداث صندوق دعم السخان الشمسي المنزلي لسنة واحدة، تشجيعاً على استخدام الطاقة الشمسية في تسخين المياه للأغراض المنزلية للحد من استهلاك الوقود والطاقة الكهربائية.

من جهة أخرى نظر المجلس في مشروع قانون تعديل جهة ارتباط كل من (المكتب المركزي للإحصاء- الهيئة العامة للمنافسة ومنع الاحتكار- الهيئة العامة للطب الشرعي- هيئة الاستثمار السورية- هيئة البحث العلمي- السجل العام للعاملين في الدولة- مديرية المطبعة في رئاسة مجلس الوزراء) ونقل تعينها من رئاسة مجلس الوزراء إلى الوزارات المعنية، وذلك انطلاقاً من الحرص على انسجام العمل بين الجهات العامة ذات الطبيعة المتماثلة والمتكاملة لإنجاز خططها بالشكل الأمثل، وربطها بجهات أخرى تتناسب طبيعة عملها لسهولة الإشراف عليها ومتابعه أعمالها وتحقيق الغايات والأهداف التي أحدثت لجلها.

كما اطلع المجلس على كتاب وزارة الأشغال العامة المتضمن طلبها تمديد تأثير مدد تنفيذ العقود المبرمة مع وزارات والجهات العامة لمدة ستة أشهر بدءاً من تاريخ ٢٠١٦/٧/٢٦ ولغاية ٢٠١٧/١/٢٥ . ووافق المجلس على الاستمرار بتسييد روابط القطاع العام الإنثائي المنضرر من الأعمال الإرهابية.

تفصيلاً لما تم تقديمته في البيان الحكومي، حدد مجلس الوزراء في جلسته الأسبوعية أمس آلية عمل الوزارات واستراتيجيتها التنفيذية وفق ثلاثة محاور تتمثل بمعالجة آثار الأزمة ومتابعة المطلبات اليومية للمواطنين وتطوير عمل كل وزارة، وذلك ضمن البنود الخاصة برقية كل وزارة والمحددة في البيان الحكومي.

وناقش المجلس مشروع القانون الجديد الخاص بالحراج وإنهاء العمل بالقانون رقم ٢٥ لعام ٢٠٠٧ وتعديلاته، والذي أثار تبايناً واضحأ في وجهات النظر بين كل وزارة.

ويأتي مشروع القانون الجديد تلافياً للشققات الموجودة في سابقه بما يساعد على حماية الحراج واستثمارها بشكل أفضل وحمايتها من الحرائق، حيث ضمنت بنوده تنمية وتطوير الثروة الحراجية وإدارتها بشكل مستدام والحفاظ على الموارد الطبيعية المتعددة. إضافة إلى تنمية الحراج الطبيعية والاصطناعية والأشجار والشجيرات المزروعة في الأراضي الزراعية والوحدات الإدارية وتنمية وتنظيم السياحة البيئية في الحراج.

وفي اتجاه الاستمرار في تقديم المحفزات والدعم لقطاع الطاقة كلف المجلس وزارة الصناعة إنشاء معمل حديث للسخان الشمسي المنزلي بالمشاركة مع القطاع الخاص أو تقديم المحفزات اللازمة «للخاص» لإنشاء

جلسة الحكومة تبحث في تطوير عمل كل وزارة
تكليف الصناعة لإنشاء معمل للسخان
الشمسي المنزلي مع القطاع الخاص

تنفيذًا لما تم تقديمها في البيان الحكومي، حيث تم تشكيل لجنة برئاسة المهندس عماد خميس رئيس مجلس آلية عمل الوزارات وإستراتيجيتها التنفيذية وفق ثلاثة محاور تتمثل بمعالجة آثار الأزمات ومتتابعة المتطلبات اليومية للمواطنين وتطوير عمل كل وزارة، وذلك ضمن البنود الخاصة برؤوية كل وزارة والمحددة في البيان الحكومي.

وناقش المجلس مشروع القانون الجديد الخاص بالخارج وإنهاء العمل بالقانون رقم ٢٠٠٧ لعام ٢٠٠٧ وتعديلاته، والذي أثار تباهيت واضحًا في وجهات النظر بين كل وزارة.

ويأتي مشروع القانون الجديد تلافيًّا للنفرات الموجودة في سابقه بما يساعد على حماية الحراج واستشارتها بشكل أفضل وحمايتها من الحرائق، حيث تضمنت بنوده تبنيه وتطوير الثروة الراجحة وإدارتها بشكل مستدام والحفاظ على الموارد الطبيعية المتجددة. إضافة إلى تنمية الحراج الطبيعي والإصطناعية والأشجار والشجيرات المزروعة في الأراضي الزراعية والوحدات الإدارية وتوفير وتنظيم السياحة البيئية في الحرج.

وفي اتجاه الاستمرار في تقديم المحفزات والدعم لقطاع الطاقة كلف المجلس وزارتي الصناعة إنشاء معمل حديث للسخان الشمسي المترافق بالمشاركة مع القطاع الخاص أو تقديم المحفزات اللازمة «للخاص» لإنشاء